

## تفسير الشعالي

والثاني صلاة الليل والثالث انها ركعتا الفجر والرابع انها صلاة العشاء الآخرة انتهى  
وقوله بحمد رب الباء للاقتران أي سبحة يكون معها حمد وقبل طلوع الشمس هي الصبح  
و قبل الغروب هي العصر قاله ابن زيد والناس وقال ابن عباس الظهر والعصر ومن الليل هي  
صلاة العشائين وقال ابن زيد هي العشاء فقط وقال مجاهد هي صلاة الليل و قوله وادبار السجود  
قال عمر بن الخطاب وجماعة هي الركعتان بعد المغرب واسنده الطبرى عن ابن عباس عن النبي  
ص - قال ع كأنه روعي ادب الرأي ادبار النهار كما روعي ادب النجوم في صلاة الليل وقال ابن  
عباس ايضا وابن زيد ومجاهد هي التوافل اثر المصلوات وهذا جار مع لفظ الآية وقرأ نافع  
وابن كثير وحمزة وادبار بكسر الهمزة وهو مصدر وقرأ الباكون بفتحها وهو جمع دبر كطنب  
واطناب أي وفي ادب الرأي في اعقابه و قوله سبحانه واستمع يوم يناد المنادي من  
مكان قريب واستمع بمنزلة وانتظر وانما الآية في معنى الوعيد للكفار وهذا كما تقول لمن  
تعده بورود فتح استمع كذا وكذا أي كن منتظرا له مستمعا له فعلى هذا فنصب يوم انما هو  
على المفعول الصريح و قوله سبحانه من مكان قريب قيل وصفه بالقرب من حيث يسمع جميع الخلق  
وروى عن النبي ص - أن ملكا ينادي من السماء ايتها الاجسام الهامة والاعظام البالية  
والرمم الذاهبة هلمي الى الحشر والوقوف بين يدي الله والصيحة هي صيحة النادي والخروج  
هو من القبور ويومه هو يوم القيمة ويوم الخروج في الدنيا هو يوم العيد و قوله تعالى  
ذلك حشر علينا يسيرا معاذل لقول الكفرة ذلك رجع بعيد و قوله سبحانه نحن اعلم بما يقولون  
وعيد محض للكفرة و قوله سبحانه وما انت عليهم بجبار قال الطبرى وغيره معناه وما انت  
عليهم بسلط تجبرهم على الايمان وقال قتادة هو نهي من الله تعالى عن التجبر والمعنى